BES

الأمم المتحدة

IPBES/4/10

Distr.: General
4 November 2015

Arabic
Original: English

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية
الدورة الرابعة
كوالالمبور، ٢٢-٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٦
البند ٥ (ز) من جدول الأعمال*
برنامج عمل المنبر: تقرير تحديد النطاق لتقييم مواضيعي يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية

تحديد النطاق لتقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها (الناتج ٣ (ب) '٢')

مذكّرة من الأمانة

أولاً – مقدمة

١ – في الدورة الثالثة للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وفي المقرر (IPBES-3/1) المتعلق ببرنامج العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨، وافق الاجتماع العام للمنبر على الشروع في تحديد نطاق تقييم مواضيعي للأنواع الغريبة الغازية، يستخدم في المقام الأول النهج الافتراضية، وذلك لكي ينظر فيه الاجتماع العام للمنبر في دورته الرابعة. وبناء على ذلك، وضعت وثيقة لتحديد النطاق من جانب فريق الخبراء المتعدد التخصصات، تدعمها استشارة مفتوحة للوصول العام عبر شبكة الإنترنت أو مؤتمر إلكتروني يعقد في الفترة من ٧ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥. وتشكِّل هذه المذكرة وثيقة تحديد النطاق التي أعدّها فريق الخبراء. وتتاح معلومات إضافية عن المؤتمر الإلكتروني في مذكرة الأمانة العامة بشأن عملية تحديد النطاق المتعلقة بالتقييم المواضيعي للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها (IPBES/4/INF/12).

ثانياً – النطاق والأساس المنطقي والمنفعة والافتراضات

ألف – النطاق

٢ – تتمثل الغاية من التقييم المواضيعي المقترح للأنواع الغريبة الغازية ومكافحتها في تقييم المجموعة المتنوعة من تلك الأنواع التي تؤثر على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ ومدى التهديد الذي تشكله تلك الأنواع على مختلف فئات التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك آثارها على التنوع

* IPBES/4/1.

البيولوجي الزراعي وعلى أمن الغذاء، والصحة البشرية وأمن سبل المعيشة؛ والمسارات الرئيسية لدخول وانتشار هذه الأنواع بين البلدان وداخلها؛ والحالة والتوجهات العالمية المتعلقة بالتأثيرات المترتبة على تلك الأنواع وما يرتبط بذلك من تدخلات الإدارة حسب المناطق والمناطق دون الإقليمية، مع مراعاة المعارف ونظم القيم المختلفة؛ ومستوى الوعي بنطاق الأنواع الغريبة الغازية وآثارها؛ وفعالية تدابير الرقابة الحالية على الصعد الدولية والوطنية ودون الوطنية، وما يتصل بذلك من خيارات السياسة العامة التي يمكن استخدامها من أجل منع تغلغل الأنواع الغريبة الغازية والقضاء عليها ومكافحتها.

٣ - وتعرِّف اتفاقية التنوع البيولوجي الأنواع الغريبة الغازية على أنها ''الأنواع التي يتهدد التنوع البيولوجي من إدخالها و/أو انتشارها إلى خارج مناطق توزيعها الماضية أو الحالية'' (https://www.cbd.int/invasive/WhatAreIAS.shtml).

٤ - وسيركز التقييم بشكل كبير على تقييم الأنواع التي ينطبق عليها هذا التعريف، ولا سيما تلك التي يتبين أثرها على التنوع البيولوجي، وكذلك على رفاه الإنسان من خلال تأثيرها على خدمات النظم الإيكولوجية. ولكن بالإضافة إلى ذلك، إذا كان يراد من التقييم أن يكون مفيداً لصياغة السياسات، فيجب ألا يقتصر على تقييم الآثار الحالية للأنواع الغريبة الغازية الحالية فحسب، بل عليه أن يقيِّم أيضاً مصادر المخاطر الناشئة، من قبيل احتياطيات الأنواع غير الضارة حالياً المُدخلة حديثاً، والموجودة في الكثير من المناطق، وكذلك الأنواع التي تكون أصلية في بعض المناطق ويأخذ نطاق وجودها في التحول نتيجة لحالات التغير البيئي، بما في ذلك تغير المناخ. ويجب أن يدرك التقييم أيضاً أن الأنواع الغريبة الغازية لا تمثل ظاهرة منفعلة محضة. فمعظم عمليات حركة الأنواع الدولية تقوم على وساطة البشر أو يدفعها البشر، مثلاً عن طريق التجارة. وأخيراً، يجب أن يضع التقييم استراتيجيات إدارة تراعي أن عدداً كبيراً من الأنواع الغريبة قد يكون إشكالياً ومفيداً في نفس الوقت. وعلاوة على ذلك، ستكون بعض الأنواع قابلة للسيطرة والإدارة، في حين تستعصي الأنواع الأخرى وينبغي الاعتراف بكونها مستعصية. ولذلك من الضروري أن تكون الاستجابات مرنة وعملية، وألا يقتصر مضمونها على استراتيجيات منع تلك الأنواع وإدارتها فحسب، بل تشتمل أيضاً على تدابير التكيف أو التعايش معها.

باء - نطاق التغطية الجغرافية للتقييم

٥ - سيكون التقييم عالمياً، ويشمل الأنواع الغريبة الغازية في النظم الإيكولوجية البرية، والبحرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة، وذلك في المناطق الأربع التي جرى اعتمادها لتقييمات المنبر الإقليمية.

جيم - الأساس المنطقي

٦ - يستجيب التقييم المقترح مباشرة للهدف ٩ من أهداف آيشي للتنوع البيولوجي: ''بحلول عام ٢٠٢٠، تُعرَّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدَّد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع إدخالها وانتشارها''، على النحو الوارد في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ (http://www.cbd.int/sp/targets). ويسهم مباشرة أيضاً في هدف التنمية المستدامة ١٥، الغاية ١٥-٨ الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة: ''بحلول عام ٢٠٢٠، الأخذ بالتدابير الرامية إلى منع إدخال الأنواع الغريبة الغازية والتقليل بشكل كبير من أثرها في النظم الإيكولوجية البرية والمائية ومكافحة الأنواع ذات الأولوية منها أو القضاء عليها'' (https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld). وأخيراً، سيسهم التقييم أيضاً في تحقيق أهداف آيشي للتنوع البيولوجي ٥ و١١ و١٢ و١٧، ويساعد على تحديد أولويات الإدارة في إطار هذه

الأهداف. ومن المسلم به أن الأنواع الغريبة الغازية هي من العوامل الدافعة الرئيسية لانقراض الأنواع على الصعيد العالمي؛ فهي تؤدي إلى تدهور الموائل ولها آثار خطيرة على المناطق المحمية في جميع أنحاء العالم.

٧ - وتشمل الأنواع الغريبة الغازية مجموعة شاسعة وسريعة التزايد وتضم أساساً الأنواع غير المحلية من الفقاريات البرية والبحرية وفقاريات المياه العذبة واللافقاريات والنباتات والكائنات المسببة للأمراض، وهي تشكل واحداً من أخطر التهديدات وأسرعها نمواً بالنسبة للتنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية وأمن الغذاء والصحة وأمن سُبل العيش. وبالنسبة لبلدان كثيرة تعتبر الأنواع الغريبة الغازية تهديداً أكثر خطورة من تغيُّر المناخ. وتتسبب الأنواع الغريبة الغازية في انقراض النباتات والحيوانات المتوطنة وتدهور النُظم البيئية والمجتمعات الإيكولوجية النادرة والمعرَّضة للتهديد، كما تسبب عجز المحاصيل وتقلص الإنتاجية الزراعية وفقدان تنوع الأنواع المستنبتة والسلالات الحيوانية، وإلحاق الضرر بالممتلكات والبنية التحتية والمصائد المحلية والسياحة وأنشطة الترفيه في الهواء الطلق. وتتزايد خطورة التهديدات التي يتعرض لها التنوع البيولوجي المحلي من الأنواع الغريبة الغازية البحرية، سواءً كان إدخالها عرضياً أو متعمداً (مثلاً من مياه الصابورة الملوثة أو الكائنات القشرية التي تلتصق بالسفن)، وهي أيضاً ليست مفهومة بوضوح.

٨ - وتتعرض للخطر من الأنواع الغريبة الغازية نسبة كبيرة من الأنواع والنظم الإيكولوجية المهددة بالانقراض على الصعيدين العالمي والمحلي. ولا يزال فقدان الموائل هو الخطر الرئيسي الذي يتهدد معظم الأنواع، ولكن أثر الأنواع الغريبة الغازية يمثل خطراً إضافياً كبيراً. وفي حين أن التهديدات من قبيل التلوث وتدهور الأراضي يمكن التقليل منها بصورة مباشرة، فالأنواع الغريبة الغازية تمثل ''تلوثاً قابلاً للتكرار الذاتي'' يمكن أن يتسبب في أضرار متزايدة إذا ترك بدون إدارة. وتكون الآثار في جزر المحيطات أشد خطورة، حيث تتسبب الأنواع الغريبة الغازية بصورة مباشرة أو غير مباشرة في معظم حالات انقراض الثدييات والطيور والبرمائيات والزواحف والسرطانات البرية والحلزونات البرية والحشرات. وللأنواع الغريبة الغازية أيضاً تأثير كبير على الاقتصادات: فعلى الصعيد العالمي مثلاً تشير التقديرات إلى أن تكلفة الأضرار التي نجمت عن هذه الأنواع في عام ٢٠٠١ تجاوزت ١,٤ تريليون دولار، أي ما يعادل ٥ في المائة من الاقتصاد العالمي.[(١)] واستخدام مبيدات الآفات لمكافحة الأنواع الغريبة الغازية هو أيضاً أحد الأسباب الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي، ويمثل أيضاً خطراً على صحة الإنسان.

دال - الفائدة

٩ - تثير الأنواع الغريبة الغازية تهديداً متنامياً بصورة سريعة للتنوع البيولوجي والتنمية المستدامة والرفاه الإنساني، وبوجه عام يخضع هذا التهديد لتحديد كمي ضعيف ولا يفهمه مقررو السياسات كثيراً. ومن شأن التقييم المقترح أن يزيد الوعي بطبيعة وخطورة التهديد الذي تمثله هذه الأنواع؛ ويحدد السياسات التي يمكن استخدامها على الصعيد الدولي من جانب الحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل المساعدة في إيقاف انتشار أثر الأنواع الغريبة الغازية، والقضاء عليها أو مكافحتها. ومن شأن هذا التقييم أن يسلط الضوء على الكيفية التي يتمكن بها المنبر من إضافة القيمة في مجال صياغة السياسات الرامية إلى معالجة أزمة التنوع البيولوجي.

(١) Pimentel, D., et al., 2001. "Economic and environmental threats of alien plant, animal, and microbe invasions". *Agriculture, Ecosystems and Environment* 84: 1–20.

١٠ - وسيهدف التقييم إلى معالجة المسائل التي تهم مقرري السياسات وتتناول الأنواع الغريبة الغازية، مثل:

(أ) ما هي أوجه التقدم المحرز على الصعيد العالمي في معالجة أهداف آيشي للتنوع البيولوجي ذات الصلة بالأنواع الغريبة الغازية؟

(ب) ما هي المبادرات السياساتية العالمية التي من شأنها أن تساعد في إدارة الأنواع الغريبة الغازية؟

(ج) ما هي العقبات التي تحول دون الأخذ بتدابير إدارة الأنواع الغريبة الغازية؟

(د) ما هي الأساليب المتاحة من أجل تحديد الأولويات المتعلقة بتهديدات الأنواع الغريبة الغازية؟

(هـ) كيف يمكن للتحالفات والشبكات أن تساعد في إدارة الأنواع الغريبة الغازية؟ وما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه الشراكات الإقليمية؟

(و) هل هناك دوافع غير سوية في السياسة العامة يمكن أن تؤدي بشكل غير مقصود إلى نشوء المخاطر المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية؟

(ز) كيف يقرر صانعو السياسات المسائل التي ستعالج في البداية في ضوء الموارد المحدودة؟

(ح) هل سيكون من المفيد وضع قاعدة بيانات للتشريعات وعمليات الرصد ونظم الاستجابة التي تتسم بالفعالية فيما يتعلق بالأنواع الغريبة الغازية، وكذلك للبلدان والجهات المعنية الأخرى التي تحتاج إلى بناء القدرات في هذا المجال؟

(ط) ما هي آثار الأنواع الغريبة الغازية ومخاطرها وفوائدها بالنسبة للتنوع البيولوجي والرفاه البشري؟

(ي) كيف يمكن أن يستفيد قطاع السياسات والأعمال التجارية والمنظمات غير الحكومية والجهات المعنية الأخرى من تحسين إدارة الأنواع الغريبة الغازية؟

هاء - الافتراضات

١١ - سيستند التقييم المقترح إلى ما هو موجود من المؤلفات العلمية والتقييمات الوطنية، وسيستفيد من العمل الذي تقوم به المؤسسات والشبكات القائمة (انظر الفرع خامساً المتعلق بالجهات صاحبة المصلحة والمبادرات المعنية). وسيتمكن فريق التقييم أيضاً من الاستفادة من قائمة مرجعية للمؤلفات المنشورة والمؤلفات غير المعلنة، إلى جانب التعليقات التي جمعت خلال عملية تحديد النطاق في المؤتمر الإلكتروني. وسيجري تعيين مستويات الثقة بالنسبة لجميع النتائج على النحو المبين في دليل المنبر للتقييم. وسيكون فريق الخبراء المعني بالتقييم متنوعاً من حيث المهارات ونوع الجنس والتغطية العالمية.

١٢ - وعلاوة على ذلك سيسعى فريق الخبراء إلى تقييم الحالة الإقليمية للأنواع الغريبة الغازية من خلال بناء أوجه التآزر مع نُظم المعرفة المحلية والأصلية، لأن المجتمعات المحلية من المزارعين وصيادي الحيوانات البرية وصيادي الأسماك وغيرهم من موظفي الحكومة والخبراء المحليين قد تكون لديهم معارف ذات صلة بالموضوع فيما يتعلق بتاريخ الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها وآثارها المتغيرة ومدى فعالية الجهود الرامية إلى إدارتها. وستستنير عملية التقييم بنهج وإجراءات العمل مع الشعوب الأصلية والمعارف المحلية التي ترد في دليل التقييم.

١٣ - وسيتألف فريق الخبراء المعني بالتقييم من رئيسين مشاركين، و٥٢ مؤلفاً، و١٢ محرراً مراجعاً، ويتم اختيارهم وفقاً للإجراءات المتعلقة بإعداد نواتج المنبر في أعقاب صدور دعوة إلى الترشيح وبعد موافقة الاجتماع

العام على تقرير تحديد النطاق. وسيحصل فريق الخبراء المعني بالتقييم على الدعم من وحدة للدعم التقني (تشمل ما يعادل وظيفة واحدة لموظف فني متفرغ).

١٤ - وبناء على طلب الاجتماع العام في دورته الثالثة، وضع فريق الخبراء المتعدد التخصصات، بالتشاور مع المكتب، نهجاً منسقاً للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية، وكذلك للتقييمات المواضيعية. وفي إطار هذا النهج، جرى إدخال عشرة من المؤلفين الخبراء في موضوع الأنواع الغريبة الغازية في كل فريق من أفرقة التقييم المعنية بالتقييمات الإقليمية الأربعة. ويتوقع أن يساهم هؤلاء الخبراء البالغ عددهم ٤٠ خبيراً في التقييمات الإقليمية، وكذلك، عن طريق سبل افتراضية، في التقييمات المواضيعية المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك خبيران من الخبراء العشرة في كل تقييم إقليمي سيجري إدماجهما بالكامل كمؤلفَين رئيسيين في فريق الخبراء المعني بالأنواع الغريبة الغازية من أجل كفالة الاتساق الكامل بين جميع التقييمات فيما يتعلق بالأنشطة المنفذة بشأنها.

ثالثاً - الخطوط العامة للفصول

١٥ - يقترح أن يمثل التقييم المواضيعي تقريراً متعلقاً بالسياسات ومؤلفاً من ستة فصول يرد بيانها أدناه.

١٦ - الفصل ١ سيقدم مفهوم الأنواع الغريبة الغازية وسيتضمن المصطلحات والتعاريف؛ والمخاطر التي تشكلها هذه الأنواع على النظم الإيكولوجية البحرية والبرية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة؛ والأنواع الغريبة الغازية في سياق الإطار المفاهيمي للمنبر؛ ونظرة عامة موجزة إلى أهمية فهم التصورات السائدة عن الأنواع الغريبة الغازية في إطار نظم القيم المختلفة.

١٧ - الفصل ٢ سيقدم استعراضاً مفصلاً للأصناف المختلفة من الأنواع الغريبة الغازية. وسيتضمن وسائل وتاريخ انتشار هذه الأنواع وتفصيلاً بحسب المناطق للآثار المترتبة عليها في مجالات التنوع البيولوجي، والنظم الإيكولوجية في العالم، وخدمات النظم الإيكولوجية ورفاه البشر. وستتم فيه تغطية الأنواع الغريبة الغازية في جميع الفئات الرئيسية لعلم تصنيف الأحياء. وتشمل المسائل الأخرى التي سيغطيها الفصل ٢، الامتداد المساحي والتوجهات المتعلقة بفقدان التنوع البيولوجي وخدمات النُظم الإيكولوجية، وتدهور الأراضي وفقدان الأمن الغذائي وأمن سُبل كسب العيش نتيجة للأنواع الغريبة الغازية في جميع المناطق والمناطق الفرعية؛ وتقييم عتبات التغير ومقياسه (سواء كان سلبياً أم إيجابياً)، بما في ذلك وصول أنواع غريبة غازية جديدة مؤخراً؛ والتوفيق بين المعلومات الحالية والمعارف الأصلية والمحلية؛ والمخاطر المستقبلية بالنسبة للمناطق الإقليمية ودون الإقليمية، بما في ذلك احتياطيات الأنواع المدخلة حديثاً التي ليس لها تأثيرات في الوقت الحاضر (تسمى في الغالب ''الأنواع النائمة'')، وحالات الأنواع المحلية التي يتحول نطاق وجودها.

١٨ - الفصل ٣ سيتألف من تقييم عالمي للدوافع المباشرة وغير المباشرة المسؤولة عن الأنواع الغريبة الغازية. وسوف يقيم العوامل التي تدفع التغيير، مثل ازدياد حركة السلع الأساسية والمواد الأخرى عن طريق النقل البحري والجوي نتيجة للتجارة؛ والسياسات الإنمائية، بما في ذلك تربية الأحياء المائية، والحراجة، والزراعة؛ وتغير المناخ، الذي يتوقع أن يزيد معدلات غزو الأنواع الغريبة وتأثيراتها؛ وتدهور الأراضي وفرط المغذيات؛ والإدخال المتعمد، مثل تجارة الحيوانات الأليفة ونباتات الزينة؛ وانتشار الأنواع من أجل إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، أو الأنواع التي تحظى بقيمة لدى المجتمعات المحلية من أجل الحصول على الحطب ولأغراض أخرى؛ وعدم كفاية الإجراءات الدولية والوطنية من أجل إدارة الأنواع الغريبة الغازية.

١٩ - الفصل ٤ سيكون عبارة عن تقييم عالمي للآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الأنواع الغريبة الغازية. وسوف يركز على تأثيرها على التنوع البيولوجي، وعلى نظم إيكولوجية معينة وخدمات محددة للنظم الإيكولوجية، بما في ذلك القيم غير الاقتصادية، على سبيل المثال القيم الثقافية والاجتماعية، والقيم المشتركة الترفيهية والعلمية والروحية والجمالية. ويشمل ذلك دراسات الحالة المتعلقة بأثر الأنواع الغريبة الغازية على التنوع البيولوجي، وخدمات النُظم الإيكولوجية والأمن الغذائي والصحي وأمن سبل كسب العيش. وسيحاول الفصل تحديد خصائص الدرجات المتنوعة لآثار الأنواع الغريبة الغازية، لا مجرد التركيز على أكثر الأنواع تأثيراً، وذلك من أجل الحصول على تقييم واقعي غير مبالغ فيه للأثر العام. وسيقيم الفصل حالات الأنواع المدخلة حديثاً التي لها نفع في بعض القطاعات ولكن لها أيضاً أثر سلبي على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية.

٢٠ - الفصل ٥ سيستعرض فعالية البرامج السابقة والحالية والأدوات المستخدمة لإدارة الأنواع الغريبة الغازية على الصعد العالمية والوطنية والمحلية. وبوجه خاص، سيقوم الفصل ببحث وتقييم التجارب السابقة في المجالات التالية:

(أ) منع الانتشار الدولي وما بين الوطني للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك دور اتفاقية التنوع البيولوجي، ودور التنمية التجارية والاقتصادية في هذا الصدد؛

(ب) والمبدأ الوقائي والنهج الوقائي في إدارة الأنواع الغريبة الغازية؛ وفعالية تقييم المخاطر كأداة من أدوات إدارة هذه الأنواع؛

(ج) وتدابير الحجر الوطنية، والتدابير المتعلقة باعتماد أساليب منهجية في مجال الأمن البيولوجي؛

(د) وإدارة نواحي التعقيد والنزاع بين القطاعات، مثلاً الأنواع المُدخلة التي تكون مفيدة وضارة في وقت واحد حسب السياق والقيم؛

(هـ) واستخدام وسائط الإعلام الاجتماعية للكشف عن حالات انتشار تفشي الأنواع الغريبة الغازية وإدارة هذه الحالات؛

(و) القضاء على الأنواع الغريبة الغازية عندما تكون موجودة، بما في ذلك خيارات المكافحة من قبيل استخدام مبيدات الآفات، واستخدام الطُعم، والمكافحة البيولوجية، واستنفاد أعداد هذه الأنواع عن طريق استخدامها واستغلالها، وغير ذلك من الممارسات مثل تكنولوجيا ''تحفيز الجينات'' (gene drive). وسيتم توثيق الأساليب الأخلاقية لمكافحة الحيوانات الغازية؛

(ز) وقدرات البلدان المختلفة على إدارة الأنواع الغريبة الغازية، والعقبات التي تحول دون الأخذ بالأدوات؛

(ح) وإدارة الأنواع الغريبة الغازية في المناطق المحمية.

٢١ - الفصل ٦ سوف يبحث الخيارات المستقبلية لإدارة الأنواع الغريبة الغازية. وسوف يقدم خيارات لإذكاء الوعي على الصعيد العالمي، من أجل إنشاء نظم للإنذار المبكر فيما يتعلق بمخاطر هذه الأنواع، ومن أجل بناء القدرات، وتقاسم المعارف على الصعيدين الدولي والإقليمي فيما يتعلق بالوقاية والإدارة. وتمثل الأنواع الغريبة الغازية مشكلة كبيرة لواضعي اللوائح التنظيمية الذين يحاولون حماية البيئة من هذه الأنواع، وسوف يتعين على التقييم أن يقترح حلولاً سياساتية للتعامل مع عمليات المفاضلة المعقدة بين القطاعات. وسوف يجري تقييم

خيارات من قبيل تعزيز الشبكات الدولية والضوابط الجمركية ووضع الاستراتيجيات والإجراءات من أجل التنبؤ بانتشار الأنواع الغريبة الغازية والوقاية من هذا الانتشار ومكافحته. وسيبحث الفصل، حيثما أمكن ذلك، الآثار المترتبة على سيناريوهات ونماذج التوجهات المستقبلية للأنواع الغريبة الغازية، مع الاعتراف بأن ذلك لا يزال مجالاً غير متطور نسبياً في العلوم المتعلقة بتلك الأنواع.

رابعاً – المؤشرات والمقاييس ومجموعات البيانات

٢٢ – المؤشرات هي قيم أو علامات تعكس بشكل لا لبس فيه المعلومات المتعلقة بالحالة والأسباب والنتائج لموضوع أو عملية ما، وتمثل أداة هامة في تقييم التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. وتحقق المؤشرات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أغراضاً متعددة يمكن تصنيفها الواسع إلى ثلاث مهام رئيسية هي: (أ) تتبع الأداء؛ و(ب) رصد آثار السياسات البديلة؛ و(ج) الاستكشافات العلمية. وتستخدمها التقييمات في الغالب للغرضين الأولين.

٢٣ – وسيقوم التقييم باستعراض استخدام وفعالية المؤشرات القائمة، مثل تلك التي وضعتها الشراكة في مؤشرات التنوع البيولوجي، وسيبحث المؤشرات الممكنة الأخرى التي يمكن استخدامها.

٢٤ – وسيقوم التقييم باستقصاء مدى توفر البيانات، مع التسليم بأن عملية دراسة النطاق تشير إلى احتمال كون تلك البيانات مشتتة على الصعيد العالمي. وسيجري التقييم، حيثما أمكن ذلك، على نطاق البلد، أو على نطاق أكثر تفصيلاً و ''قابلية للتنفيذ'' عند الاقتضاء. وينبغي أن يسمح جمع البيانات وتنظيمها بالتصنيف على أساس المتغيرات ذات الصلة مثل البيئة أو النظام أو الأنواع.

خامساً – الجهات صاحبة المصلحة والمبادرات المعنية

٢٥ – ستشمل أهم الجهات صاحبة المصلحة في هذا التقييم مقرري السياسات الذين يتعاملون مع التنوع البيولوجي والحدود. وفي حالة مثل هؤلاء من أصحاب المصلحة ينبغي أن يركز التقييم بشكل دقيق على الفوائد التي تجنيها البلدان ومواطنوها من إدارة مخاطر الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك الفوائد المترتبة على رفاه الإنسان. ولكن، بالنظر إلى أن هذه الأنواع كثيراً ما تنتج عن الحركة الدولية للأنواع، أو عن العمليات التي يدفعها البشر مثل التجارة، ستشمل الجهات صاحبة المصلحة أيضاً منظمات التجارة الدولية، وموظفي الحدود والوكالات التي تقوم بدور في الحركة الدولية للأنواع مثل تلك الوكالات العاملة في قطاعي الحراجة والزراعة. ويجب القيام بالكثير من أنشطة إدارة الأنواع الغريبة الغازية على المستويات المحلية. ولذلك، يلزم أن تُطلع على نتائج التقييم قطاعات واسعة من الجماهير على نطاقات مختلفة، بما في ذلك أصحاب المعارف الأصلية والمحلية، وأن يتم الإبلاغ عن تلك النتائج بواسطة المواد المراعية للسياق. وبالإضافة إلى ذلك، يمثل طلب الجماهير على الحيوانات الأليفة النادرة وكائنات الزينة مصدراً غنياً للأنواع الغريبة الغازية، ويرجح أن تحتاج الحكومات إلى الدعم في مجال الاتصال مع هذا القطاع المُحدث للمخاطر. وقد تشمل المواد الإعلامية المفيدة الناشئة عن التقييم أيضاً مواد التدريب للمسؤولين عن إدارة الموارد الطبيعية، ودراسات الحالات الإفرادية لخطط الإدارة الناجحة للأنواع الغريبة الغازية. وسينظر التقييم في فوائد إنشاء شبكة دعم عالمية معنية بالأنواع الغريبة الغازية من أجل المساعدة في تبادل الخبرات والتجارب. وقد مثل الحفاظ على القدرة والاستمرارية في الأجل الطويل مسألة هامة بالنسبة للعديد من البلدان في الماضي؛ وسيحتاج التقييم إلى بحث آليات معالجة تلك المسألة.

٢٦ – وسيجري التماس مصادر هامة للمعلومات والحلول من أصحاب المصلحة مثل الفريق المتخصص في الأنواع الغازية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة/اللجنة المعنية ببقاء الأنواع، ومبادرة الأنواع الغازية التابعة

للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، وبرنامج الأنواع الغريبة الغازية للمنظمة الدولية لحماية الطيور، والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية، والشراكة الدولية للمعلومات المتعلقة بالأنواع الغريبة الغازية (مبادرة تدعمها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا سيما الشعب المعنية بالزراعة والحراجة وتربية الأحياء المائية، وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية (اتفاقية رامسار)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية لحماية النباتات، وغيرها من المنظمات وهيئات الخبراء الدولية والإقليمية.

سادساً – بناء القدرات

٢٧ – ستستخدم قائمة احتياجات بناء القدرات التي وافق عليها الاجتماع العام في دورته الثالثة في التقييم المقترح للأنواع الغريبة الغازية.

٢٨ – وخلال عملية تحديد النطاق للأنواع الغريبة الغازية، تبين أن المنبر يمكن أن يقدم إسهاماً هاماً في التشجيع على تطوير وتعزيز رأس المال البشري والبنى التحتية المؤسسية، وذلك من أجل التعامل مع هذه الأنواع. وخلال العملية جرى الإقرار أيضاً بوجود اختلافات كبيرة بين البلدان في قدراتها على إدارة هذه الأنواع، وبأن العديد منها تلزمه المساعدة من أجل تطوير هذه القدرات. وأظهرت العملية أن الجهود الرامية إلى التخفيف من أثر الأنواع الغريبة الغازية لن تنجح ما لم يجر تنسيقها ودعمها على كامل نطاق الوكالات الحكومية في البلد. ويمثل هذا الأمر تحدياً خاصاً في الحالات التي يجري فيها تشجيع هذه الأنواع بسبب منافعها الاقتصادية (مثل الأنواع الغازية في مجال تربية الأحياء المائية). وقد يساعد المنبر في وضع نموذج للحوكمة وبناء القدرات يأخذ في الاعتبار جميع هذه العوامل والجهات صاحبة المصلحة.

٢٩ – وسيهدف بناء القدرات في مجال الأنواع الغريبة الغازية إلى تحسين القدرات البشرية والمؤسسية والتقنية على المدى الطويل من أجل تنفيذ واستخدام التقييمات على نحو مستنير وفعّال من أجل تطوير واستخدام الأدوات والنُهج الرامية إلى دعم السياسات، ولتحسين سبل الحصول على البيانات والمعلومات والمعارف اللازمة. وسيستفيد من النتائج التي توصل إليها التقييم، بهدف تحسين التفاعل بين العلم والسياسات. وقد تكون إحدى القدرات الهامة هي الخبرة في مجال إجراء التقييمات للمخاطر التي تمثلها الأنواع الغريبة الغازية الحالية والمحتملة بالنسبة لأي تطور أو مشروع، ووضع خطط الأمن البيولوجي وخطط إدارة الأنواع بناء على تلك التقييمات.

٣٠ – وسيقوم التقييم بتحديد الثغرات في المهارات العلمية والمهارات الأخرى التي تعيق الإدارة السليمة للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك ما يتعلق بالتصنيف، والخبرة في تقييم الأثر الحيوي، والإدارة التكيفية الفاعلة، واتخاذ القرار بشكل منظم، والتخطيط المنهجي لعمليات الحفظ، والنهج المعروفة للاستجابة والإدارة (الإبادة، والمكافحة المتكاملة للآفات والمكافحة البيولوجية) وما يرتبط بذلك من الهياكل الأساسية. ومن أجل تقديم الدعم لعلوم المواطنين، يمكن بسهولة أن تتاح البيانات والأدوات التحليلية المتوفرة للعموم والتي يوجد الكثير منها، وذلك في البلدان التي تحتاج إليها ودون تكبد تكاليف كبيرة.

سابعاً – العملية والجدول الزمني

٣١ – ترد أدناه العملية المقترحة والجدول الزمني المقترح لإعداد تقرير التقييم بما في ذلك الإجراءات والمعالم الأساسية والترتيبات المؤسسية:

التاريخ		الإجراءات والترتيبات المؤسسية
	الربع الأول	يوافق الاجتماع العام في دورته الرابعة على إجراء التقييم المواضيعي بشأن الأنواع الغازية ومكافحتها بالاقتران مع التقييمات الإقليمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، ويطلب عروضاً لتقديم دعم تقني عيني لهذا التقييم، ويطلب إلى المكتب والأمانة وضع الترتيبات المؤسسية اللازمة لتطبيق الدعم التقني
		يطلب الرئيس، عن طريق الأمانة، من الحكومات والجهات الأخرى من أصحاب المصلحة ترشيح خبراء لإعداد تقرير التقييم
٢٠١٦	الربع الثاني	تقوم الأمانة بتجميع قوائم الترشيحات
		يقوم فريق من الخبراء باختيار الرئيسين المشاركين، والمؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، والمؤلفين الرئيسيين، والمحررين المراجعين باستخدام معايير الاختيار المعتمدة المنصوص عليها في المقرر م ح د-٣/٢ (IPBES/2/17، المرفق)
		اجتماع اللجنة الإدارية (الرئيسان المشاركان، ورئيس وحدة الدعم التقني وأعضاء فريق الخبراء المتعدد التخصصات/المكتب) لاختيار بقية أعضاء فريق الخبراء وتحديد أدوارهم (أي المؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق، والمؤلفين الرئيسيين ومحرري المراجعة) والإعداد للاجتماع الأول للمؤلفين
		الاتصال بالمرشحين المختارين، وملء الشواغر، ووضع الصيغة النهائية لقائمة الرئيسين المشاركين والمؤلفين والمحررين المراجعين
	الربع الثاني/أوائل الربع الثالث	عقد الاجتماع الأول للمؤلفين بحضور ٥٩ مشاركاً : الرئيسان المشاركان، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق والمؤلفون الرئيسيون، و٨ خبراء اتصال يشاركون في إجراء التقييمات الإقليمية (خبيران لكل تقييم من التقييمات الإقليمية الأربعة)، وأعضاء الفريق/المكتب
	الربع الرابع	إعداد المشاريع الأولية (النسخة صفر) من الفصول وإرسالها إلى الأمانة (وحدة الدعم التقني)
٢٠١٧	الربع الأول	إعداد المشاريع الأولى للفصول وإرسالها إلى الأمانة (وحدة الدعم التقني)
		تجميع الفصول في المشروع الأول (٦ أسابيع)
	الربع الثاني	إرسال المشروع الأول للتقييمات الإقليمية ودون الإقليمية المجمعة للأنواع الغريبة الغازية لكي يستعرضها الخبراء (٦ أسابيع)
		تجميع تعليقات الاستعراض من جانب الأمانة (وحدة الدعم التقني) وذلك لإرسال المشروع الأول إلى المؤلفين (أسبوعان)

التاريخ		*الإجراءات والترتيبات المؤسسية*
	أوائل الربع الثالث	الاجتماع الثاني للمؤلفين (٣٩ مشاركاً) بما في ذلك: ٨ خبراء اتصال يشاركون في إجراء التقييمات الإقليمية، وأعضاء الفريق/المكتب، والرئيسان المشاركان، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق ومحررو المراجعة
	الربع الثالث	إعداد المشاريع الثانية للفصول والمشروع الأول من موجز مقرري السياسات (٥-٦ شهور)
	الربع الأول	إرسال المشروع الثاني من التقييم والمشروع الأول من موجز مقرري السياسات إلى الحكومات وللاستعراض من قبل الخبراء (شهران)
	الربع الأول	تجميع التعليقات لاستعراض المشروع الثاني للتقييمات الإقليمية والمشروع الأول لموجز مقرري السياسات، وإرسالها إلى المؤلفين (أسبوعان)
٢٠١٨	الربع الثاني/أوائل الربع الثالث	اجتماع المؤلفين الثالث (٧١ مشاركاً: الرئيسان المشاركان، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، والمؤلفون الرئيسيون، ومحررو مراجعة وأعضاء الفريق/المكتب)
	الربع الثالث/الرابع	التغييرات النهائية في النص للتقييمات الإقليمية ولموجز مقرري السياسات (٦ أشهر)
	الربع الأول	ترجمة موجز مقرري السياسات إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة (شهر واحد)
	الربع الأول	تقديم التقييم، بما في ذلك الموجز المترجم لمقرري السياسات، إلى الحكومات للاستعراض النهائي قبل الاجتماع العام (٦ أسابيع)
٢٠١٩	الربع الأول	تعليقات الحكومات النهائية على موجز مقرري السياسات لكي ينظر فيها المؤلفون قبل الاجتماع العام
	أيار/مايو (يؤكد لاحقاً)	يقوم الاجتماع العام بالموافقة على قبول التقييمات المواضيعية للأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك موجز مقرري السياسات

ثامناً – تقدير التكاليف

٣٢ – يظهر الجدول أدناه التكلفة التقديرية لإجراء وإعداد تقرير التقييم.

السنة	*بند التكلفة*	*الافتراضات*	*تقديرات التكلفة (بدولارات الولايات المتحدة)*
٢٠١٦	اجتماع الرئيسين المشاركين، ووحدة الدعم التقني/السكرتارية)	تكلفة الاجتماع (٢/١ أسبوع، ٥ مشاركين في بون)	صفر
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣×٧٥٠ ٣ دولاراً)	١١ ٢٥٠
	الاجتماع الأول للمؤلفين (المشاركون: الرئيسان المشاركان، المؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، والمؤلفون الرئيسيون، وخبراء الاتصال وأعضاء الفريق/المكتب)	تكاليف مكان الاجتماع (أسبوع واحد، ٥٩ مشاركاً) (٢٥ في المائة عيناً)	١٨ ٧٥٠
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٤٥ × ٧٥٠ ٣ دولاراً)	١٦٨ ٧٥٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفرغ (٥٠ في المائة عيناً)	٧٥ ٠٠٠
٢٠١٧	الاجتماع الثاني للمؤلفين (المشاركون: الرئيسان المشاركان، والمؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، وخبراء الاتصال، وأعضاء الفريق/المكتب)	تكاليف مكان الاجتماع (أسبوع واحد، ٣٩ مشاركاً) (٢٥ في المائة عيناً)	٧ ٥٠٠
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣٠ × ٧٥٠ ٣ دولاراً)	١١٢ ٥٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفرغ (٥٠ في المائة عيناً)	٧٥ ٠٠٠
٢٠١٨	الاجتماع الثالث للمؤلفين (المشاركون: الرئيسان المشاركان، المؤلفون الرئيسيون المعنيون بالتنسيق، وخبراء الاتصال، ومحررو المراجعة، وأعضاء الفريق/المكتب)	تكاليف مكان الاجتماع (أسبوع واحد، ٧١ مشاركاً)	١٨ ٧٥٠
		السفر وبدل الإعاشة اليومي (٥٤ × ٧٥٠ ٣ دولاراً)	٢٠٢ ٥٠٠
	الدعم التقني	ما يعادل وظيفة فنية واحدة على أساس التفرغ (٥٠ في المائة عيناً)	٧٥ ٠٠٠
	التوزيع والتوعية		١١٧ ٠٠٠
٢٠١٩	مشاركة الرئيسَين المشاركين ومؤلفين اثنين من المؤلفين الرئيسيين المعنيين بالتنسيق في الدورة السابعة للاجتماع العام	السفر وبدل الإعاشة اليومي (٣ × ٧٥٠ ٣ دولاراً)	١١ ٢٥٠
المجموع			**٨٩٣ ٢٥٠**